

## تحديث الشمال الغربي

1 وحتى 7/12/2019

مقدمة : سترصد المنصة المدنية السورية الوضع في الشمال الغربي من سوريا من تشرين الثاني 2019 و حتى كانون الثاني 2020 بالإضافة لتحديث الجهات الفاعلة السورية والدولة عن الوضع الحاصل . وهذا سوف يستجيب لمخاوف المدنيين السوريين في تلك المناطق بسبب التصعيد الحاصل من قبل النظام وروسيا .

يرصد هذا التقرير الأوضاع الإنسانية والميدانية في شمال غرب سوريا في الفترة الممتدة من 1 وحتى 7 من شهر كانون الاول 2019 ضمن المناطق الخارجة عن سيطرة النظام في محافظة إدلب وجنوب وغرب محافظة حلب وريف حماة الغربي وريف اللاذقية حيث يسكن هذه المنطقة أكثر من 3.5 مليون نسمة

استمرار ارتفاع أسعار المحروقات في الشمال الغربي بشكل كبير حيث أثرت هذه العملية على خطوط نقل المحروقات من المناطق الشرقية حيث سجل لتر الديزل سعر 750 ل.س بينما ارتفع سعر أنبوبة الغاز المنزلي لحدود 8500 ل.س , بالإضافة لاستمرار انخفاض الليرة السورية مقابل الدولار الأمريكي حيث وصل سعر صرف الليرة السورية ل 850 ل.س للدولار الواحد

هذا الانخفاض أدى لارتفاع في أسعار معظم السلع وأثقل كاهل السكان الذين يعانون من مشاكل اقتصادية كبيرة كالفقر والبطالة, خصوصا مع حلول فصل الشتاء وازدياد حاجة الناس لوقود التدفئة , مما أدى بالمجمل لزيادة معاناة السوريين بشكل أكبر .

## التعليم

لايزال قطاع التعليم يعاني من ضعف شديد للعملية التعليمية بسبب الوضع الغير آمن للأطفال ونقص المعلمين المؤهلين , والزوح الجماعي للمهنيين الذين غادروا المقاطعة أو البلد. لقد تم تعليق عملية التعليم الرسمي تقريبا بالكامل , خاصة بعد أن أوقف الاتحاد الأوروبي منحه لدعم التعليم في إدلب , والذي غطى 65% من إجمالي المنح للتعليم في المنطقة (المرجع: مشروع مناهل).

قام بعض الناشطين على مستوى المناطق بإطلاق مبادرات لدعم قطاع التعليم وتهدف هذه المبادرات لجمع تكاليف العملية التعليمية من الأهالي في هذه المناطق.

## حركة النزوح

لاتزال قرى الريف الجنوبي والشرقي لمحافظة إدلب والقريبة من مناطق سيطرة النظام شبه خالية من السكان

شهدت مناطق ريف المعرة الجنوبي حركة نزوح باتجاه المناطق الشمالية القريبة من الحدود السورية التركية بعد المعارك التي دارت بين فصائل المعارضة وقوات النظام في مناطق غرب سنجار في ريف معرة النعمان الشرقي. قامت قوات النظام مدعومة من القوات الروسية باستعادة السيطرة على المناطق التي خسرتها مؤخرا غرباً سنجار حيث ترافقت هذه العملية مع قصف عنيف جداً شمل معظم مناطق ريف معرة النعمان الشرقي والغربي.

شهد يوم السبت 2019/12/7 أحداث هي الأكثر دموية خلال الفترة الأخيرة حيث قام الطيران الحربي والروسي باستهداف معظم مناطق محافظة إدلب بقصف هو الأعنف منذ شهور مما تسبب بمجازر وعدد كبير من الجرحى بالإضافة لعدد كبير من الجرحى أيضاً.

هذه الأحداث أدت لموجة نزوح جديدة من المناطق القريبة من الاشتباكات.

يعاني النازحون في المناطق الشمالية من أوضاع إنسانية صعبة خصوصا مع حلول فصل الشتاء وضعف استجابة المنظمات للحاجات الإنسانية للنازحين وبشكل خاص المأوى والغذاء والتعليم والمياه والإصحاح ووقود التدفئة, حيث لايزال قسم كبير منهم بدون مأوى, أو يسكن في خيام ضمن الأراضي الزراعية.

## الضحايا

قام الطيران الحربي الروسي والسوري بالتركيز على قصف الأسواق الشعبية خلال هذه الفترة حيث تم استهداف 5 أسواق شعبية على مستوى محافظة إدلب. وصل عدد الضحايا خلال الفترة من 2019/12/1 ولغاية 2019/12/7 إلى 55 قتيل و 117 جريح بعض حالات الجرحى خطيرة مما يعني بأن عدد الضحايا قابل للزيادة.

الجرحى 117			القتلى 55		
رجال	نساء	أطفال	رجال	نساء	أطفال
56	27	34	25	17	13

## الأوضاع الميدانية

### جنوب إدلب:

قام طيران النظام باستهداف مناطق ريف ادلب الجنوبي بالطائرات الحربية بالإضافة للقصف المدفعي من قبل قوات النظام المتمركزة في منطقة خان شيخون ومحاولها

ريف إدلب الجنوبي					
المناطق المستهدفة بقصف الطائرات الحربية					
معرة النعمان	كفر سجنة	كفروما	تحتايا	كفرنبل	حيش
معرة حرمة	الشيخ مصطفى	بينين	حاس	ابلين	ترملا
كرسعة	معزيتا	أرمنايا	جبالا	بسامس	حزارين
بسقلا	حيش	البارة	المعيصرونة	تل دبس	بليون
بلشون	الكنائس	الدويلة	الشيخ بحر	احسم	كفرموس
ابديتا	بزابور	كفرشلايا	كفرعميم	سراقب	الشيخ ادريس
محمبل	الرامي	الخربة	باريسا	معرة الصين	اشتبرق
جسر الشغور	صهيان	الدار الكبيرة	الفطيرة	كنصفرة	حنتوتين

كما استمرت قوات النظام البرية بقصف عدة مناطق جنوب إدلب يومياً

ريف إدلب الجنوبي					
المناطق المستهدفة بقصف قوات النظام البرية					
التح	معرة حرمة	حزارين	كفر سجنة	أرمنايا	معزيتا
الشيخ مصطفى	جرجناز	أرينبة	كفرنبل	الفطيرة	الدار الكبيرة
جسر الشغور	حيش				

## شرق إدلب:

بسبب المعارك التي دارت في منطقة ريف معرة النعمان الشرقي تركز القصف بشكل كثيف جداً على هذه المنطقة حيث تم استهداف معظم قرى الريف الشرقي بالطيران الحربي والمروحي والقصف الصاروخي أيضاً.

ريف إدلب الشرقي					
المناطق المستهدفة بقصف الطائرات الحربية					
بابولين	التح	الحراكي	قطرة	الصرمان	الهلبة
أبو مكي	تلمنس	الغدفة	الشيخ ادريس	رسم الورد	الفرجة
الكنائس	معصران	فروان	برنان	معرشورين	جرجناز

ريف إدلب الشرقي					
المناطق المستهدفة بقصف قوات النظام البرية					
البرسة	الرفعة	الهلبة	الفرجة	البريصة	تحتايا

## غرب إدلب:

ريف إدلب الغربي					
المناطق المستهدفة بقصف قوات النظام البرية					
	النهر الابيض	الناجية	جسر الشغور	عرب سعيد	اشتبرق

## شمال شرق اللاذقية:

استمرت الطائرات الحربية الروسية بقصفها اليومي لمنطقة الكبينة شمال شرق اللاذقية وقصف بري متبادل بين قوات النظام وقوات المعارضة دون أي تغير لخريطة السيطرة على الأرض.